

التأمينات الصغيرة

Micro insurance



حيث تتميز وثائق التأمين الصغير بشروط الوثيقة فهي تكتب بلغة بسيطة وسهلة الفهم - استمارات طلب التأمين تتميز بالبساطة- صياغة شروط الوثائق فى جمل قصيرة- تصل الخدمة الى منازل العملاء مباشرة - سرعة التعامل مع التعويضات.

منتجات التأمين الصغير المتاحة

- التأمين الصغير مثل التأمين التقليدي يغطي مجموعة كبيرة من المخاطر وعلى سبيل المثال:
- التأمين الصحي
- التأمين على الحياة
- التأمين على الممتلكات
- التأمين على المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية والمؤشرات
- التأمين على الكوارث الطبيعية
- التأمين التكافلي.

• مفهوم التأمين الصغير

حماية ذوي الدخل المنخفض ضد مخاطر محددة مقابل سداد أقساط منتظمة تتناسب مع احتمالية وتكلفة تلك المخاطر وهو خدمة تأمينية لحماية شريحة كبيرة من أفراد المجتمع من ذوي الدخل المحدودة من خلال توفير تغطيات تأمينية ضد العديد من الأخطار التي تهددهم وذلك مقابل سداد أقساط زهيدة تتناسب مع طبيعة الخطر المؤمن عليه وأيضاً مع دخولهم المنخفضة.

الخصائص الرئيسية للتأمين الأصغر

للتأمين الصغير خصائص معينة تميزه عن التأمين التقليدي الذي يخدم الشرائح ذات الدخل المرتفعة والمتوسطة من المجتمع وذلك من حيث أنها تلبى الاحتياجات الخاصة للأفراد من ذوي الدخل المنخفضة مثل خطر الوفاة والتأمين الصحي ومنتجات المعاش وحماية السكن ومحتوياته



إن ظهور مفهوم التأمين الصغير أو التأمين متناهي الصغر (Micro insurance) وإنتشاره على نطاق واسع فى العالم لم يكن بفعل رجال التأمين أو مؤسسات التأمين بل كان نتيجة طبيعية لظهور القروض الصغيرة و الماليات الصغيرة بصفة عامة فى مكافحة الفقر.

الاختلافات بين التأمين التقليدي والتأمين الأصغر

التأمين الصغير	التأمين التقليدي	
ارتفاع معدل التعويض للمخاطر ضعف ثقافة التأمين	مناخ منخفض المخاطر ثقافة تأمينية راسخة	العملاء
يتم البيع من خلال وسطاء غير تقليديين الى العملاء ذوي الخبرة الضعيفة في مجال التأمين	يتم البيع من خلال وسطاء مرخصين أو شركات تأمين مرخصة بصورة مباشرة الى العملاء الأثرياء أو الشركات التي تعي مفهوم التأمين	نماذج التوزيع
لغة بسيطة عدد قليل من الاستثناءات إن وجد وثائق جماعية	مستندات وثيقة التأمين معقدة مع العديد من الاستثناءات	الوثائق
بيانات تاريخية قليلة تسعير جماعي سوق حساسة للأسعار للغاية	بيانات إحصائية جيدة تسعير قائم على المخاطر الفردية (السن والخصائص الأخرى)	حساب الأقساط

سوف نستعرض إحدى المطبوعات الأخيرة الصادرة عن شبكة التمويل الأصغر ومركز التنظيم والدمج المالي وهي عشر توصيات حول التنظيم السليم للتأمين الأصغر في صورة مبادئ توجيهية لصانعي السياسة والمراقبين والمشرفين:

المبادئ التوجيهية:

1. تعريف فئة منتجات التأمين الأصغر.
2. تعديل التنظيم حسب طبيعة المخاطر ذات الصلة بفئة منتجات التأمين الأصغر.
3. السماح بمراجعة إجراءات التأمين الأصغر من قبل كيانات متعددة.
4. توفير إمكانية لإضفاء الطابع الرسمي.
5. التنظيم والإشراف على التأمين الأصغر

المبادئ التوجيهية حول سلوك السوق

1. وضع نظام مرن لتوزيع التأمين الأصغر.
2. تنسيق البيع الفعال للتأمين الأصغر.

الإشراف والتنفيذ

1. متابعة تطورات السوق والاستجابة من خلال التعديلات التنظيمية المناسبة.
2. استغلال قدرات السوق في دعم الإشراف في المناطق ذات المخاطر المنخفضة.

تشير تقديرات مركز التأمين الأصغر إلى إمكانية أن تنمو سوق التأمين الأصغر، على مدار السنوات العشرة القادمة، لتضم بليوناً من حاملي البوالص، أي ثلث السوق المحتمل والبالغ 4 بليون وسبعة أضعاف حجم السوق التقديري الحالي، ويوضح ذلك إمكانات التأمين الأصغر كنشاط وقدرة على الانتشار والوصول إلى فئات الدخل المنخفض. ولكي تتمكن من التعامل مع التحديات الهائلة للنمو الكبير لابد من دراسة هذه الأسباب: ابتكار المنتجات - نماذج التوزيع - التطور التكنولوجي - تغير مشهد المخاطر ثقافة التأمين في أسواق الدخل المنخفض



**MADISON
GENERAL**
Insurance Company Zambia Limited

• قضية الاستثناءات

وفرت شركة ماديسون للتأمين في زامبيا التغطية الأساسية للتأمين على الحياة، باستثناء حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة الطبيعية \ متلازمة نقص المناعة المكتسبة، وقامت ببيعها من خلال مؤسسات التمويل الأصغر. وقد أدى استبعاد حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة الطبيعية \ متلازمة نقص المناعة المكتسبة الى حدوث مشكلات وارتفاع التكلفة منذ البداية. فقد وجد وكلاء المبيعات:

أولاً: أن توضيح الاستثناءات يؤدي إلى تضيق الكثير من الوقت، وأدى ذلك إلى الحد من المبيعات للغاية
ثانياً: عندما كانت تحدث حالة وفاة كان يتعين على المستفيد من التأمين أن

**التأمين الصغير
هو خدمة تأمينية
لحماية شريحة
كبيرة من أفراد
المجتمع من ذوي
الدخل المحدودة**

يقدم مستندات إضافية لإثبات أن الوفاة لم تكن ناتجة عن الإصابة بفيروس نقص المناعة الطبيعية \ متلازمة نقص المناعة المكتسبة
ثالثاً: ينبغي على شركة ماديسون أن تجري الفحوصات الخاصة بها لتحديد ما إذا كانت الوفاة ناجمة عن الإصابة بفيروس نقص المناعة الطبيعية \ متلازمة نقص المناعة المكتسبة. وقد قررت شركة ماديسون بعد نحو عامين من النمو المحدود والمطالبات المكلفة، إلغاء الاستثناء الخاص بحالات الإصابة بفيروس نقص المناعة الطبيعية \ متلازمة نقص المناعة المكتسبة وقد أكدت الشركة برغم حذف الاستثناء أنها تحقق ربحاً في التأمينات الصغيرة لديها.

قصة نجاح عن التأمين الصغير

في عام 1999 أبرمت شركة المجموعة الأمريكية الدولية (AIG) اتفاقية مع إحدى مؤسسات التمويل الصغير، المعروفة باسم FINCA أوغندا، لتقديم منتجات التأمين لدى عملاء القروض لدى المؤسسة FINCA وقد تمثل منتج الحوادث الشخصية في واحدة من قصص النجاح الأولى، حيث أثبتت إحدى شركات التأمين الكبرى أن التأمين الأصغر يمكن أن يحقق الربحية في سوق الدخل المنخفض وبعد ست سنوات من استحداث المنتج عام 1997 أصبحت معظم مؤسسات التمويل الأصغر الأوغندية توفر التأمين الأصغر لعملائها، وأدى ذلك إلى تغطية 1.6 مليون شخص في ثلاثة بلدان وبحلول عام 2003 أصبح المنتج يساهم بـ 17% من أرباح AIG أوغندا.

اجتذب هذا النموذج اهتماماً كبيراً في قطاع التأمين الأصغر وشجع شركات التأمين الكبرى الأخرى على دخول سوق التأمين الأصغر في العديد من البلدان الأخرى، وأصبحت AIG أوغندا جزءاً من مؤسسة Chartis عام 2009.



• معلومات عن سوق التأمين الصغير

- السوق العالمية للتأمين الصغير سوف تصل إلى 4 مليار نسمة.
- حجم الاقساط المحتملة سوف تصل إلى 40 مليار دولار .
- منطقتي آسيا والمحيط الهادي تضمان نحو 70% من سكان العالم من ذوي الدخل المنخفض.
- تعتبر أسواق الهند وبنغلاديش من أكبر أسواق التأمين الصغير (متناهي الصغر).
- سوق إفريقيا كبيرة وغير مستغلة لحد كبير.
- هناك نمو ملحوظ في أمريكا اللاتينية ولاسيما في المكسيك والبرازيل وبيرو وكولومبيا.
- النمو في أوروبا الوسطى والشرقية بطيء

العملاء

1. غرس ثقافة التأمين في أسواق الدخل المنخفض
2. إشباع الاحتياجات والمتطلبات التي لم يتم الوفاء بها من أدوات إدارة المخاطر الجديدة.
3. توفير التوعية الفعالة للعملاء.
4. تقديم قيمة فعالية للمال.

شركات التأمين

1. البحث عن نماذج جديدة للنشاط والتوزيع.
2. بناء قدرة العاملين والإدارة.
3. تعزيز الفاعلية من خلال التطوير التنظيمي والتكنولوجي.
4. إدارة وتعزيز التحول إلى نموذج بساطة المنتج والعملية.
5. تحديد الأنظمة المرعبة

المراقبون

1. إزالة العقبات التنظيمية
2. إقرار جدول أعمال تطوير السوق
3. تحفيز شركات التأمين التجاري للانتقال إلى أسواق الدخل المنخفض.
4. صياغة توجهات عامة وشاملة للتنظيم.

البيئة

1. توليد واستخدام بيانات تأمين جديدة بالثقة.
2. المساهمة في استقرار ظروف الاقتصاد الكلي
3. الاستعداد لمواجهة تغير المناخ والمخاطر الناجمة عن الكوارث.
4. تطوير بنية أساسية لتنسيق توجهات التأمين ضد لمخاطر الناجمة عن الكوارث
5. تنفيذ برامج توعية فعالة بالأسواق.
6. تحسين مرافق الرعاية الصحية.